



احتفال في ضهور الشوير
في العيد الـ82 لتأسيس «القومي»

3 محليات

وفد من «القومي»
زار قبلاً وقانصو
يأمل أن يؤدي
الحوار إلى تماسك
الوحدة الوطنية

4 محليات



أرسلان ومراد:
المؤتمر التأسيسي
هو الحل
للأزمات اللبنانية

6 اقتصاد



حرب: تطبيق
القانون 431 ينظم
قطاع الاتصالات
ويحرره
من المحسوبة
والزبائنية

11 ثقافة

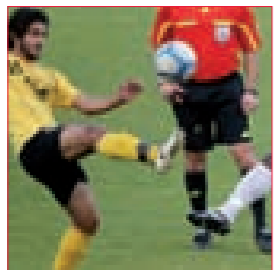
توثيق الكنوز في
المتحف الوطني
في اللاذقية
إلكترونياً

12 عربيات



وفد أميركي
يجتمع مع
المعارضة
البحرينية

14 رياضة



العهد والنجمة
يخوضان مواجهة
«فض الشراكة»

Friday 5 December 2014 Issue No. 1653

واشنطن: رسالة الأسد حول «لا جدوى غارات التحالف» فيتو على «الشريط الآمن»

بوتين يرفض التراجع... وكيري. لافروف لوقف النار في أوكرانيا... وبوغدانوف في بيروت

هل كانت «إسرائيل» وراء كمين جرود رأس بعلبك؟

اعترافات محمد علي الأطرش أدت إلى القبض على عامر العامر في مشاريع القاع

نضال حمادة

البده الذي يسبق الانفجار الكبير، هذا أقل توصيف يمكن أن يقال عن الوضع في منطقة مشاريع القاع ومحيطها هذه الأيام. عادت الفوضى المتنقلة إلى المنطقة وإن كان عبر حوادث متفرقة هنا وهناك، ولكنها دلالة اقتراب المعركة الكبرى كما يقول أحد النازحين السوريين من منطقة القصير والذي يقيم مع عائلته في مشاريع القاع. لا يتوقف الجيش اللبناني عن القيام بمهامات على مدار الساعة يعتقل خلالها نشطاء وأكثر من مدامته تم خلالها اكتشاف أسلحة حربية ونخائر. غير أن حجم الوجود الكثيف لمخيمات اللاجئين ونزول مئات الشبان من جبال القلمون والداخل السوري بحجة العمل بالزراعة الموسمية عقد مهمة القوى الأمنية والجيش اللبناني في شكل كبير، وهذا ما فتح ثغرات كبيرة في المنطقة الممتدة من تنيّة رأس بعلبك إلى أطراف سهل القاع عند جوسية على الحدود السورية، ما سهل على المسلحين التكفيريين في القلمون نصب كمين تلة الحمرا في جرود رأس بعلبك قبل ثلاثة أيام.

يوم أمس الخميس وعند الساعة الثانية عشرة ظهراً داهمت دورية تابعة لمخابرات الجيش اللبناني منزل صالح عامر في مشاريع القاع، وهو من التابعة السورية من منطقة النزارية القريبة من القصير، واعتقلت عامر صالح عامر. وبحسب المعلومات المتوافرة فإن اعترافات محمد علي الأطرش أشارت إلى عامر العامر في قضية سيارات مفخخة. كما حددت المعلومات أن هناك مذكرة توقيف بحقته بتهمة إطلاق النار على الجيش السوري.



مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

يونيسيف: ملايين الأطفال السوريين مهددون بالجوع

روغوزين يستبعد إقدام واشنطن على إقامة منطقة عازلة



استبعد نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين في تصريحات صحافية أمس، إقدام الولايات المتحدة الأميركية على إقامة منطقة عازلة بين تركيا وسورية. وأشار روغوزين إلى أن إقامة مثل هذه المنطقة ممكن فقط من خلال قيام واشنطن بعملية برية على الأراضي السورية، لكنه استبعد مجازفة واشنطن بأرؤاح جنودها. تصريحات المسؤول الروسي تأتي بعد يوم على تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أشار فيها إلى تقصص الخلاف بين أنقرة وواشنطن حول خطة إقامة منطقة حظر جوي على الحدود السورية.

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

الإشارات المتزايدة نحو تغليب منهجية التشاكر والتشبيك على منهجية التصادم، بعد سنوات من الحرب المفتوحة، لا يعني أبداً الانتقال إلى مناخات دولية وإقليمية بصراعات صفر، هذه هي الرسالة التي حملها التزامن بين الكلمة المدروسة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالته السنوية للجمعية العامة إلى اتحاد روسيا، مع اللقاء الذي جمع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري على هامش اجتماع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في بازل في سويسرا، حيث كان بوتين واضحاً في رسم استراتيجية تقوم على التمسك بالندية في العلاقات الدولية، ورفض سياسات الهيمنة الأميركية وإعلانه الواضح أن موسكو مستعدة للمواجهة السياسية والعسكرية والاقتصادية، قائلًا: التفاهات ليست تنازلات متبادلة بل تسليم بحقوق، ونحن لن نتنازل عن حقوقنا، ومستعدون للمواجهة ولدينا جيش قوي ومقاتل، ولن يخيفنا الحديث عن درع صاروخية في أوروبا، والعقوبات سياسات سيئة نرفضها، لكننا لن نرضخ لها، ونعتبرها محفزاً اقتصادياً، ودعا بوتين في ردّ عنيف على العقوبات، إلى عفو مالي عام، دعا بموجبه كل الرسائل الروسية المهاجرة إلى العودة، بما فيها تلك التي تدور حولها أسئلة قضائية حول كيف جُمعت (النتمة ص10)

84 حالة اختناق في العقبة

جرّاء تسرب غاز من الكيان الصهيوني

عمان - محمد شريف الجبوسي
أكد مصدر أردني ارتفاع عدد حالات الاختناق في مدينة العقبة جنوب البلاد من جراء تسرب غاز «إسرائيلي»، إلى 84 حالة، في حين أكدت سلطات العدو أن التسرب نتج من انفجار ناجم عن عطب فني وليس جنائياً. وقال محافظ العقبة (325 كلم جنوب عمان) إن عدد حالات الاختناق التي وقعت ليل أول من أمس بين سكان المدينة جراء تسرب غاز «إسرائيلي» وصل إلى 84 حالة.

وكان بيان إدارة الإعلام والتثقيف الوقائي في الدفاع المدني الأردني أعتبر أن الغاز الذي انتشر في مدينة العقبة، غير سام وتأثيراته على صحة الإنسان بسيطة جداً. وقالت إدارة الإعلام في بيان لها، إن مصدر الغاز جاء من مدينة إيلات وذلك نتيجة اصطدام مركبة بأحد أنابيب النفط الخام هناك ما أدى إلى انتشار الغاز في الهواء ووصوله إلى منطقة العقبة.

وقامت الفرق المختصة بعد ذلك بالبحث على مدار ساعتين في محيط مدينة العقبة عن مصدر هذه المادة، لا سيما أنها امتدت مع الرياح إلى معظم مناطق المدينة، إلا أنها لم تجد أي مؤشر على تسرب أية مادة كيميائية أو غازات ضمن منطقة الاختصاص.

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

ماذا يريد الأسد؟

ناصر قنديل

ما قاله الرئيس السوري بشار الأسد عن غارات التحالف الدولي الذي تزعمه واشنطن للحرب على «داعش»، يجب أن يلقى التوقف والتأمّن من كل المعنيين بهذه الحرب، فالأسد يقول لباري ماتش الفرنسية، إن الغارات التي يشنها التحالف على «داعش» لا تساعد على تحقيق النصر، من جهة، ومن جهة أخرى يرى المساندة الحقيقية المطلوبة من التحالف والتي تغير الموازين بضبط الحدود التركية لمنع تدفق المال والسلاح والمقاتلين.

الذين يستسيغون الانبهار بالأميركي يعتبرون أنّ مجرد القول الأميركي أنه يعلم بأنّ الأسد مستفيد من غاراتهم وأنهم لا ينوون استهداف الجيش السوري كاف لبئال التحالف تصفيق الأسد من جهة، وشعوره بالراحة لأنه يتفادى خطراً كبيراً، فيمتدح التحالف الذي يظنون أنّ الأسد يسعى جاهداً لقبول أوراق اعتماده كعضو فاعل فيه، من جهة مقابلة، خصوصاً أنّ هؤلاء المنبهرين والمبهزين، ما زالوا يظنون أنّ سورية برئاسة الأسد تضع نصب أعينها في كل شاردة وواردة كيف تنال الرضا الأميركي، لذلك من أصابتهم الدهشة من كلام الأسد اعتبروه رسالة احتجاج على عدم قبول عضويته في التحالف.

الدول التي تحترم نفسها وقضاياها وشعبها وتضحياته وتضحيات جيشها مثل ما هو حال سورية لا تشغل بالطريقة التي ينظر غيرها المتسلطون والمتطوفون والطفيليون. فالمسألة ببساطة واقعية، هل يمكن للغارات الأميركية أن تلحق الهزيمة بـ«داعش»؟ والجواب الأميركي بلسان رئيس أركان الجيوش الأميركية مارتن ديمبسي ثم بلسان الرئيس الأميركي باراك أوباما هو بالنفي، لأنّ الحرب لن تحسم من دون وجود قوات برية تتولى سحق مجموعات «داعش» وانتزاع الأرض التي تتمركز فيها من بين أيديها، والقادة الأميركيون بمن فيهم أوباما وديمبسي يعترفون أنّ ما يقولونه عن «معارضة سورية معتدلة» هي الشريك البري في الحرب على «داعش» في سورية لا يتخطى حدود التمنيات، وأنهيار وتلاشي هذه الجماعات الافتراضية على أيدي «النصرة» و«داعش» يومي ومتكرر، تحت عيون الأميركيين، ولذلك ضمناً، لا يوجد شيء اسمه قلق سوري من هذا الاعتماد ليُفسّر البعض موقف الأسد بالقلق من هذا الخيار الوهمي الذي يظهر الواقع يومياً، أنه كما سبق ووصفه الرئيس أوباما نفسه بـ«الفانتازيا» التي تستهلك الوقت والجهد بلا طائل، لذلك فالقلق السوري هو أن تطول فترة غارات التحالف بلا تحقيق شيء يُذكر في مجال التقدم نحو النصر على «داعش»، وتصير جزءاً من روتين الحرب، التي تشبه قوانينها قوانين العلاقة بين الجرثومة والمضادات لها، بحيث متى صار التعامل مع المضادات تقليدياً وروتينياً بالنسبة للجرثومة تلتقت واستمدت قدرة البقاء وتجذرت وصار اقتلاعها أصعب.

كلام الأسد عن عدم فائدة الغارات، تدعمه فوق أقوال أوباما وديمبسي وسواهما، وقائع كل حروب العصابات، وفي مقدمتها تجربة الأميركيين في تورا بورا الأفغانية ووزيرستان الباكستانية مع «القاعدة»، حيث تدرب وتربى ونشأ مقاتلو «داعش»، ومنذ أكثر من عشر سنوات (النتمة ص10)

تقرير أممي يكشف تعاون

«إسرائيل» مع الإرهابيين في سورية

أشار تقرير للأمم العام للأمم المتحدة بان كي مون الى وجود تعاون بين جيش الاحتلال «الإسرائيلي» والمسلحين في سورية، كما أكد وجود سلاح في مخيمات النازحين داخل منطقة الفصل، وتهديدات لقوات الأمم المتحدة بقطع الرؤوس من قبل المسلحين ومحاولات طردهم من مواقعهم.

وقد تمحورت أبرز النقاط التي تحدث عنها التقرير حول قوة فصل القوات التابعة للأمم المتحدة في الجولان، خلال الفترة الممتدة بين الرابع من أيلول، والتاسع عشر من تشرين الثاني من العام الجاري.

كما أكد التقرير أن القتال العنيف مستمر في منطقة الفصل بين الجيش السوري من جهة، ومن وصفها التقرير «بالمجموعات المسلحة»، وليس الإرهابية، وعلى رأسها

عشرات الشهداء والجرحى بثلاثة تفجيرات في بغداد



هزت ثلاثة سيارات مفخخة، مساء أمس، حي مدينة الصدر والمنطقة الخضراء بالعاصمة العراقية بغداد، وبحسب مصدر أمني عراقي فإن 18 شخصاً استشهدوا وأصيب نحو ستين آخرين.

وأوضح المصدر أن السيارة الأولى استهدفت مجموعة من المطاعم الصغيرة في حي مدينة الصدر شرق بغداد، ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً وجرح 25 آخرين.

وبعد نحو عشرين دقيقة، انفجرت سيارة ثانية مقابل أحد الأسواق بالمنطقة نفسها، وتسببت بمقتل سبعة أشخاص وجرح 21 آخرين، كما أدى التفجير لاحتراق العديد من السيارات، وفقاً للمصدر الأمني نفسه.

(النتمة ص10)

الجوكر العثماني

غالب قنديل

ليست غرف العمليات الأطلسية التي يقودها ضباط أميركيون في قاعدة إنجريك منذ عام 2011 هي الشكل الوحيد للتورط التركي في العدوان على سورية، ولا شبكات بيع النفط المنهوب من سورية والعراق لحساب «داعش» والمشحون عبر الموانئ التركية لزيّاتين من الولايات المتحدة و«إسرائيل».

في المسرح التركي مئات المواقع والمكاتب لتجنيد المقاتلين ولتجهيز الأجناب الوافدين لشحنهم إلى سورية، وهي تتخذ شكل مكاتب لجمعيات إسلامية مرخصة ومحمية رسمياً تحت عناوين إغاثة يديرها أعضاء من تنظيم الإخوان المسلمين من مختلف الجنسيات، وإلى جانبها معسكرات تدريب ومستودعات سلاح، تماماً كما حصل في باكستان قبل ثلاثين سنة.

كلما تقدم مراسلو الصحافة الغربية نحو الحدود السورية التركية تحدثوا عن مظاهر الحشد وتهريب المقاتلين وتمير المساعدات المالية والعسكرية إلى مناطق سيطرة «داعش» و«جبهة النصرة» و«فصائل الجيش الحر» و«الجبهة الإسلامية» وسواها من عصابات الإرهاب.

في تركيا يوجد كل ذلك الخليط العالمي من الإرهابيين والمرتبقة وأعضاء الجماعات التكفيرية من ثمانين جنسية، وعبرها يتدفق آلاف الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم وتقوم البنية التحتية واللوجستية للإسناد والتسليح والإغاثة والخدمات الطبية المكرسة لمعارك الإرهابيين وجهدهم الحربي التدميري في العمق السوري.

أفضلية العثماني الإخواني رجب طيب أردوغان هي لتنظيم «داعش» الذي دعمه ورعاه وضمن استمرار تدفق الأموال إليه، متحدياً القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي أخيراً بموافقة الإدارة الأميركية، ولكن الرئيس التركي يوفر كذلك رعاية خاصة لجبهة النصرة فرع «القاعدة» الرسمي، تلبية لشريكه القطري الذي يحتضنها ويمولها ولكل خدمة تركية سعرها وضمنها منذ انطلاق العدوان ضد سورية.

(النتمة ص10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام